

طارق بغير دليل

[الخفيف]

أَيُّهَا الطَّارِقُ الَّذِي قَدِ عَنَانِي،
بَعْدَمَا نَامَ سَامِرُ الرِّكْبَانِ
زَارَ مَنْ نَازِحٍ ^(١) بِغَيْرِ دَلِيلٍ،
يَتَخَطَّى إِلَيَّ، حَتَّى أَتَانِي

الثريا وسهيل

[الخفيف]

أَيُّهَا المُنْكَحُ الثَّرِيَا ^(٢) سُهَيْلًا،
عَمْرُكَ اللُّهُ، كَيْفَ يَتَلَقِيَانِ؟
هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ ^(٣)،
وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِ

ما عليك أن أتمنى؟

[الخفيف]

أَصْبَحَ القَلْبُ مُسْتَهَامًا مُعْتَى
بِفَتَاةٍ، مِنْ أَسْوَى النَّاسِ ظَنًّا

(١) ورد البيتان في الأغاني ١: ٢١٩. والنازع: الراحل.

(٢) ورد البيتان في الأغاني ١: ١٢٥ و ١: ٢١٩ و ٢: ١٥٨، المقتضب، للمبرد ٢: ٣٢٩،
أمالى المرتضى ١: ٢٤٨، جمهرة ابن حزم: ٧٦، أمالي ابن السجري ١: ٣٤٩،
شرح المفصل، لابن يعيش الحلبي ٩: ٩١، خزائن الأدب، للبيدادي ١: ٢٣٨، لسان
العرب ٤: ٦٠١ مادة «عمر». «وقال أبو الهيثم: النحويون ينكرون هذا ويقولون:
معنى لعمرك الدينك الذي تعمر؟ وأنشد لعمر بن أبي ربيعة: . . . كيف يجتمعان؟»
والثريا: نجم يطلع من جهة الشام وسهيل: كوكب يطلع من جهة اليمن.
(٣) استقلت: علت.

أورد الأغاني ١: ١٥٠ بيتين لم يمردا في الديوان، وهما:

[الخفيف]

إِنَّ لِي عِنْدَ كُلِّ نَفْحَةٍ بُسْتَا نِ مِنَ الوَزْدِ أَوْ مِنَ اليَاسْمِينَا
نَظْرَةً وَالتَّفَاتَةَ أَتَمَّتِي أَنْ تَكُونِي حَلَّتْ فِيمَا يَلِينَا

قُلْتُ يَوْمًا لَهَا وَحَرَكَتِ الْعُورِ
 دَ، بِمِضْرَابِهَا، فَعَنَّتْ، وَعَنِّي:
 لِيَتَنِي كُنْتُ ظَهَرَ عُودِكَ يَوْمًا،
 فَإِذَا مَا اخْتَضَّتْنِي، كُنْتُ بَطْنًا
 فَبَكَتْ، ثُمَّ أَعْرَضَتْ، ثُمَّ قَالَتْ:
 مَنْ بِهَذَا أَتَاكَ، فِي الْيَوْمِ، عَنَّا؟
 لَوْ تَخَوَّفْتَ جَفْوَةَ وَصُدُودًا،
 مَا تَطَلَّبْتَ ذَا، لَعَمْرُكَ، مِنَّا
 قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُ: خَلِّكَ مِنْهُ،
 بِأَبِي، مَا عَلَيْكَ أَنْ أَتَمَنِّي؟